



التكليف الثالث

مقرر مهارات بحثية (3)

إعداد

حنان بسام عفاشه

الفصل الدراسي الأول

1446هـ - 2024م

المعلومات الأساسية للرسالة المعتمدة

- **العنوان:** أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق الريادة الاستراتيجية بوجود التفكير الرشيق متغيراً وسيطاً: دراسة تطبيقية في قطاع البنوك التجارية في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **المؤلف:** رنا توفيق محمد عبد الحليم.
- **نوع الدراسة:** رسالة دكتوراه.
- **المجلة:** جامعة مؤتة.
- **تاريخ النشر:** 2023.

المطلوب:

عرض مشكلة بحثية لدراسة علمية وتوضيح أسلوب صياغتها ومدى نجاح الباحث في عرض مشكلة الدراسة وهل كان موفق في مراعاة اعتبارات اختيار المشكلة البحثية، ثم يقوم الباحث بصياغة مشكلة دراسية جديدة لمتغيرات من اختياره.

الإجابة:

تناولت الورقة في الفصل الأول عن الخطة الدراسية للبحث، كما تناولت أيضاً إطاراً نظرياً بالإضافة إلى الدراسات السابقة، ومن ثم تناولت الطريقة والإجراءات، ومن ثم استعرضت نتائج البحث، وأخيراً تناولت مناقشة النتائج وتضمن التوصيات وصولاً للمصادر والمراجع. نبدأ في النقد لهذا البحث بداية بالعنوان وصولاً إلى مدى الاستفادة من هذه الدراسة.

(1) نقد المشكلة:

توفق الباحث في عرض مشكلة البحث بشكل مستقل عن المقدمة خاصة، وقد استعرض الباحث التحديات التي تواجهها البنوك وما قد يؤثر عليها من أزمات في ظل التنافسية العالية في عصر التكنولوجيا، كما أجاد الباحث في لغته أثناء صياغة هذه مشكلة إذ عبر بفقرة مميزة من خياله عنها وقد توفق في إشعاري كباحث وقارئ بمشكلة دراسته.

ولكن أرى أنه كان يلزم شرح المشكلة بمبررات علمية ومنطقية والاستشهاد ببعض مقولات المسؤولين والخبراء بشكل وافي، وأرى أنه كان من الضروري التركيز على النتائج المرتبطة بعنوان الدراسة بشكل رئيس، حيث أن المشكلة تتسم بالخطورة من وجهة نظر الباحثة فلا بد من وجود مراجع كافية وافية، وأرى أن الكثير من هذه الدراسات بالمتناول وكان يستوجب إضافتها لهذه الجزئية كونها تبرز المشكلة وتزيدها قوة ومثانة، فلا يعقل ألا تتضمن المشكلة أي دراسة سابقة في بيئة البنوك العربية أو الأردنية لتظهر لنا وجود قصور أو تدني في مستوى التفكير الرشيق أو الريادة الاستراتيجية في بيئة العمل، أو غياب توظيف التقنيات في تسيير منظومة العمل في المؤسسة، وهذا ما أراه عيباً واضحاً في هذه المشكلة فعدم تضمين الدراسات ذات الصلة تقلل من الافتراضات أو المبررات التي اتخذها الباحث لاختيار هذه المشكلة والبحث عن حلول لها.

المشكلة المقترحة لدراسة بعنوان (أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إدارة المخاطر المالية في البنوك التجارية الأردنية).

تعتبر إدارة المخاطر بمثابة عنصر هام لضمان الربحية وسلامة المعاملات المالية، وعلى مدى العقود الماضية، تطورت الأعمال المصرفية مع إدخال تقنيات التداول المتقدمة والمنتجات المالية المتطورة فزادت تعقيداتها، وفي حين أن هذه التطورات تعزز دور الوساطة للبنك وتعزز الربحية، إلا أنها فرضت تحديات كبيرة على عملية إدارة مخاطر البنوك، وقد أشارت دراسة أبو نصر (2020) إلى أن إدارة المخاطر في البنوك التجارية الأردنية تعاني من صعوبات في تخصيص وتوزيع المصادر، كما أن هناك صعوبات في إدارة المخاطر المثالية ويؤثر ذلك بالسلب من ناحية تقليل الإنفاق في الوقت الذي تقلل فيه النتائج السلبية للمخاطر إلى أقصى حد ممكن. كما أشارت دراسة الخطايبية (2022) إلى العديد من المخاطر التي تواجه البنوك التجارية خلال توسع نشاطاتها وخدماتها، حيث تؤدي بعض المخاطر إلى نقص السيولة وانخفاض ربحية البنوك وتدهور كفاية رأس المال، بالإضافة إلى انخفاض الأرباح الكلية والتي تؤدي إلى تراجع الأداء للبنوك التجارية.

وتعتبر إدارة مخاطر البنوك ضرورة في ظل التغيرات السريعة في الأسواق المالية، وفي ضوء الأزمة المالية العالمية الأخيرة، أصبحت إدارة مخاطر البنوك الشغل الشاغل لمنظمي البنوك وصانعي السياسات، مما يتطلب استخدام تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي لتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر، وهذا ما أكدته دراسة كريم (2024) والتي أشارت إلى الدور المهم الذي

يلعبه الذكاء الاصطناعي في تحسين العمليات المالية وإدارة المخاطر، وقد أوصت الدراسة بتخصيص ميزانية أكبر لتطوير واقتناء حلول الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك البرمجيات والأنظمة التي تعزز من دقة القرارات المالية.

وعلى الرغم من التقدم التكنولوجي إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تستكشف مدى تأثير توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر المالية في القطاع المصرفي الأردني. لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر استخدام هذه التطبيقات على تحسين قدرة البنوك على التنبؤ بالمخاطر المالية وإدارتها بشكل أكثر كفاءة.

المراجع المستخدمة

- أبو نصر، أشرف. (2020). أثر التخطيط الاستراتيجي في إدارة المخاطر في البنوك التجارية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- الخطيبة، رانيا. (2022). أثر إدارة المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية قبل وخلال جائحة كورونا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- كريم، محمد. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين القرارات المالية وإدارة المخاطر. مجلة الدراسات المستدامة، 6(ملحق)، 1405-1430.